

الأغاني

قال الأصمعي إذا فاتك الهذلي أن يكون شاعرا أو ساعيا أو راميا فلا خير فيه .
وأخبرني بما أذكره من مجموع أخبار أبي خراش علي بن سليمان الأخفش عن أبي سعيد السكري
وأخبرني بما أذكره من مجموع أشعارهم وأخبارهم فذكره أبو سعيد عن محمد بن حبيب عن ابن
الأعرابي عن أبي حاتم عن أبي عبيدة وعن ابن حبيب عن أبي عمرو .
وأخبرني ببعضه محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الرياشي عن الأصمعي وقد ذكرت ما رواه
في أشعار هذيل وأخبارها كل واحد منهم عن أصحابه في مواضعه قال السكري فيما رواه عن ابن
حبيب عن أبي عمرو قال .
نزل أبو خراش الهذلي دبية السلمى وكان صاحب العزى التي في غطفان وكان يسدنها وهي التي
هدمها خالد بن الوليد لما بعثه رسول الله إليها فهدمها وكسرها وقتل دبية السلمى قال فلما
نزل عليه أبو خراش أحسن ضيافته .
ورأى في رجله نعلين قد أخلقتا فأعطاه نعلين من حذاء السبت فقال أبو خراش يمدحه .
(حَذَانِيَّ بَعْدَ مَا خَذِمَتْ نِعَالِي ... دُبَيَّةٌ إِنْ زَنَّهُ نِعْمَ الْخَلِيلُ) .
(مُقَابِلَاتَيْنِ مِنْ مَلَوَى مُشَبَّ ... مِنَ الثِّيرَانِ وَصَلُهُمَا جَمِيلُ)